

موسكو ترفض الانتقادات الأمريكية لنشر أسلحة نووية في بيلاروسيا



موسكو (رويترز)

رفضت روسيا، السبت، الانتقادات التي وجهها الرئيس الأمريكي جو بايدن لخطة موسكو لنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا، قائلة: إن واشنطن تنشر منذ عقود مثل تلك الأسلحة النووية في أوروبا. وأعلنت روسيا، الخميس الماضي، أنها تمضي قدماً في أول عملية لنشر مثل هذه الأسلحة خارج حدودها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991، وقال ألكسندر لوكاشينكو رئيس بيلاروسيا: إن نقل الأسلحة النووية بدأ بالفعل. وقال بايدن، الجمعة، إنه استقبل بشعور «سليبي للغاية» التقارير التي تفيد بأن روسيا تمضي قدماً في خطة نشر أسلحة نووية تكتيكية في روسيا البيضاء، ونددت وزارة الخارجية الأمريكية بالخطة الروسية. وقالت سفارة روسيا لدى الولايات المتحدة في بيان: «من الحق السيادي لروسيا وبيلاروسيا ضمان أمنهما بالوسائل التي نرى أنها ضرورية في ظل حرب مختلطة واسعة النطاق تشنها واشنطن علينا». وأضافت «الإجراءات التي نتخذها تتفق تماماً مع التزاماتنا القانونية الدولية». وذكرت الولايات المتحدة: إن العالم يواجه أخطر التهديدات النووية منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، بسبب تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أثناء الصراع في أوكرانيا، لكن موسكو تقول: إن موقفها أسوأ تفسيره.

ووصفت السفارة الروسية الانتقادات الأمريكية لخطة موسكو بأنها رياء، قائلة: «قبل إلقاء اللوم على الآخرين، يمكن لواشنطن أن تنظر إلى نفسها». وأضافت: «تُبقي الولايات المتحدة منذ عقود على ترسانة كبيرة من أسلحتها النووية في أوروبا. وتشارك مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي في ترتيبات مشاركة الأسلحة النووية والتدريبات على سيناريوهات استخدام أسلحة نووية ضد بلدنا».

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2023"